

## سياسات ابن سلمان وراء تزايد أعداد اللاجئين السعوديين

أظهرت أرقام كشفت عنها الأمم المتحدة تزايداً كبيراً في أعداد اللاجئين السعوديين في العالم، بينما قالت شبكة "سي أن أن" الأمريكية في تقرير موسع لها عن الموضوع إن الأسباب تعود لسياسات ولي العهد محمد بن سلمان في البلاد. ونشرت مفوضية شؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة أرقاماً أظهرت أن عدد اللاجئين وطالبي اللجوء السعوديين في العالم وصل في العام 2017 إلى 2392 شخصاً بعدما كان الرقم في العام 1993 سبعة أشخاص فقط.

ولفتت المنظمة إلى أن ذروة طلبات اللجوء بين السعوديين سجّلت في العام 2015، وقالت إنه بين العامين 2015 و2016 ارتفع عدد اللاجئين وطالبي اللجوء السعوديين بنسبة 52 في المائة، إلى 1963 شخصاً، مقارنة بمعدل ارتفاع سنوي نسبته 13 في المائة خلال العقد الماضي، بينما ارتفعت النسبة في العام 2017 إلى 23.55 في المائة ليصل عدد اللاجئين وطالبي اللجوء إلى 2392.

وتُشير المفوضية إلى أن غالبية طلبات اللجوء تتركّز في دول الولايات المتحدة الأمريكية، وكندا، وأستراليا، وبريطانيا، وألمانيا، فيما تقول "سي أن أن" إن "الزيادة الحادة في عدد اللاجئين وطالبي

اللجوء السعوديين حدث بعد عام 2015 وهو العام الذي ظهر فيه ابن سلمان".

وتنقل "سي أن أن" عن لاجئة سعودية عرفت عن نفسها باسم نورة "رفضت الكشف عن اسمها بالكامل لأسباب أمنية"، حديثاً عن دورها في تسهيل لجوء فتيات سعوديات آخرن الفتاة رهن القانون التي وصلت إلى كندا، وتقول نورة إن "فكرة اللجوء أصبحت شائعة في السعودية".

وتنقل الشبكة عن نشطاء ومحللين قولهم إن "حملة طلبات اللجوء تضاعفت في أوساط السعوديين بعد حملة ولي العهد محمد بن سلمان للقضاء على المعارضة في المملكة بينهم أمراء ورجال أعمال ومفكرون وناشطات في مجال حقوق الإنسان ومجال الدفاع عن حقوق المرأة، وتحديث تقارير عن تعرضهم للتعذيب".

من جهته، يقول الباحث في منظمة هيومان رايتس ووتش آدم كوجل للشبكة الأمريكية إن "هناك أشخاصاً يهربون من القمع السياسي، وهذا بالتأكيد مرتبط بمحمد بن سلمان وما فعله، وأعتقد أن أعداد اللاجئين وطالبي اللجوء الذي ترونه هنا يدل على ذلك".